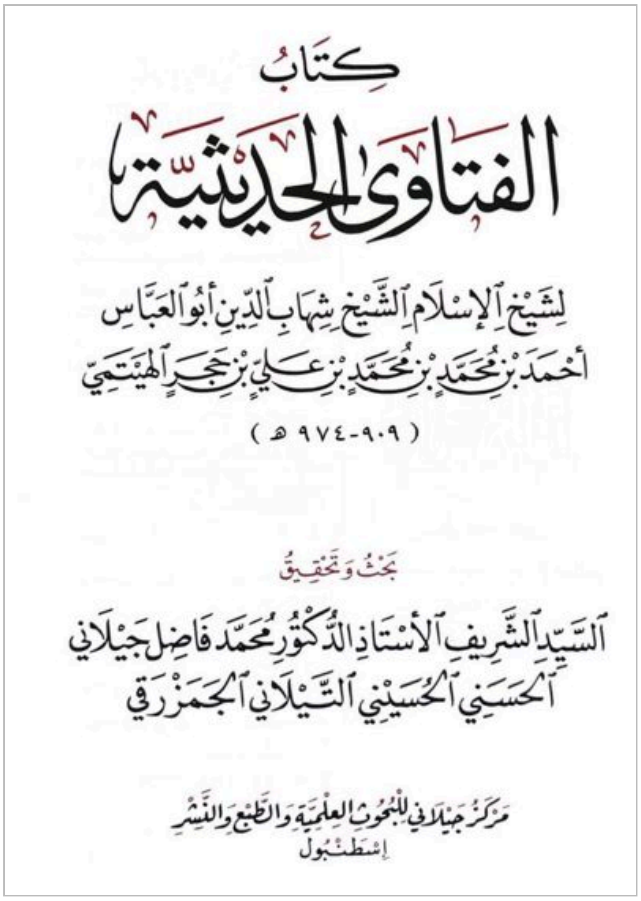
Die Realität von Ibn Taymīyya

Veröffentlicht am 25. Mai 2026 · Stand: 13. November 2026 · 2 Min. Lesezeit

Imām Ibn Ḥajar al-Haytamī (gest. 974 هـ) sagte über die ʿAqīda von Imām Aḥmad und über Ibn Taymīyya und Ibn al-Qayyim:

> *„Und was unter den Unwissenden, die sich zu diesem großen Mujtahid-Imām (Aḥmad bin Ḥanbal) zuschreiben bekannt wurde, ist, dass er etwas von der Richtung oder Ähnlichem sagend sei. So ist (dies) eine Lüge, Falschheit (buhtān) und (vorsätzliche und unbegründete) Lüge (iftirāʾ) über ihn. Möge Allāh denjenigen verfluchen, der ihm jenes zuschreibt oder (wer) ihn beschuldigt, mit etwas von diesen Fehlern, von welchen Allāh ihn freigesprochen hat.*
>
> *Und der Ḥāfiẓ, der Beweis (Ḥujja), das Vorbild, der Imām Abū al-Faraj Ibn al-Jawzī von den Aʾimma seiner Rechtsschule (Ḥanbalī), die (ihn) von dieser hässlichen abscheulichen Schande freisprechen, hat verdeutlicht, dass alles, was ihm von jenem zugeschrieben wurde, eine Lüge, Iftirāʾ und Buhtān gegen ihn ist, und dass seine Texte eindeutig sind in der Ungültigkeit von jenem (tashbīh) und der Erhabenheit (tanzīh) Allāhs vor jenem. So wisse jenes, denn es ist wichtig.*
>
> *Und hüte dich davor, dass du hörst (auf), was in den Büchern von Ibn Taymīyya und seinem Schüler Ibn Qayyim al-Jawziyya und anderen steht. Von denen, die ihre Gelüste zu ihrem Angebeteten angenommen haben. Und Allāh hat ihn irregeleitet trotz Wissen und seine Ohren und sein Herzen versiegelt und Er hat auf seinen Blick einen Schleier gelegt. So wer leitet ihn recht nach (Irreleitung von) Allāh (?).*
>
> *Und wie haben diese Ungläubigen (mulḥidūn) die Grenzen überschritten, die Umrisse übertreten und den Schutzwall der wahrhaftigen Sharīʾa durchlöchert. Und sie vermuteten, dass sie mit jenem auf Rechtleitung von ihrem Herren wären, und dem ist nicht so. Vielmehr sind sie auf der schlimmsten Irrleitung, den hässlichsten Eigenschaften und der weitgehendsten Abscheu und schwersten Verlust, und er vollendete die Lüge und den Buhtān. So möge Allāh ihr Gefolge verlassen und die Erde von ihresgleichen reinigen.“*

Buhtān und Iftirāʾ wurden als Transliteration belassen, damit nachzuvollziehen ist, wie schweriegend die Worte von Imām Ibn Ḥajar al-Haytamī gegen diejenigen sind, die über Imām Aḥmad derartig lügen. Iftirāʾ wird im Qurʾān für Shirk verwendet in Sure 4 Vers 48.



كتاب

الفتاوى الحديثية

لشيخ الإسلام الشيخ شهاب الدين أبو العباس
أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي
(٩٠٩-٩٧٤ هـ)

بحث وتحقيق

السيد الشريف الأستاذ الدكتور محمد فاضل جيلاني
الحسني الحسيني التيلاني الجمزرقي

مركز جيلاني للبحوث العلمية والطبع والنشر
إسطنبول



مركز جيلاني للبحوث العلمية والطبع والنشر

المركز الرئيسي إسطنبول
Algeylani Center Of Scientific Research
00902125117340_00905334866610
مدير التوزيع:
السيد عبد العزيز جيلاني: 00905334866610

حلب ـ سورية
مكتبة إسطنبولي: 00963933316794

القاهرة ـ مصر
هاتف: 00201111087778

Markaz al-Jilani Asia Tenggara
(Zawiyah Arraudhah)
- Jl. Tebet Barat VIII No.50, RT.9/RW.4, Tebet Bar., Kec. Tebet, Kota Jakarta Selatan, Daerah Khusus Ibukota Jakarta 12810
Tel: 006287788058845

أندونيسيا
Markaz al-Jilani Indonesia
- Pondok Pesantren Al-Falak Pagentongan-Bogor
KH Hakim Agus 00628128424608
Fachry 006282123580111

Markaz al-Jilani Indonesia
- Pondok Pesantren manbaus sholihin 61151
- Suci manyar Gresik Jatim Indonesia Post Code
Tel: 0062313958575
Handphone: 006285330046338

بيروت ـ لبنان
مركز الجيلاني ـ روضة الكتاب العربي
هاتف: 0096181932019

ISBN:978-605-2058-19-0

من ذخائر التراث الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة لمركز جيلاني

الطبعة الأولى
1441هـ - 2020م



الباطل ، ويشهد للنبي ﷺ بالرسالة؛ فعلم أنَّ العامي لا يكلف بالعلم بذلك قطعاً ولا ظناً ، وأنَّ العالم المطلوب منه العلم ، وأنَّ هذه المسألة: وإنْ كانت قطعية لكن في نفسها؛ إذ القطع فيها غير لازم للعامي ، فهي بالنسبة إليه كسائر الفروع ، فيكتفي بها بالإجماع عنده على أنَّهُ ﷺ مرسل للثقلين متواتر مقطوع به كسائر الفروع الثابتة بالتواتر؛ كما تضمنه كلام إمام الحرمين. انتهى. كلام السبكي رحمه الله وشكر سعيه.

وهو موافق لكثير مما قدمته ومشتمل على فوائد ينبغي إمعان النظر فيها ، ومزيد تأملها لخفائها على أكثر المحصلين ، واعتقادهم فيها خلاف الصواب.

٢١٤ ـ (سُئِلَ رضي الله عنه ونفعنا به): في عقائد الحنابلة ما لا يخفى على شريف علمكم؛ فهل عقيدة الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه كعقائدهم؟

(فأَجَابَ) بقوله: عقيدة إمام السُّنَّةِ أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنه وأرضاه ، وجعل جنان المعارف متقلبه ومأواه ، وأفاض علينا وعليه من سوابغ امتنانه ، وبوأه الفردوس الأعلى من جنانه ـ موافقة لعقيدة أهل السُّنَّةِ والجماعة من المبالغة التامة في تنزيه الله تعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علواً كبيراً من الجهة والجسمية ، وغيرهما من سائر سمات النقص؛ بل وعن كل وصف ليس فيه كمال مطلق.

وما اشتهر بَيْنَ جهلة المنسوبين إلى هذا الإمام الأعظم المجتهد من أَنَّهُ قائل بشيء من الجهة أو نحوها؛ فكذب وبهتان وافتراء عليه؛ فلعن الله من نسب ذلك إليه ، أو رماه بشيء من هذه المثالب التي برأه الله منها ، وقد بَيَّنَ الحافظ الحجة القدوة الإمام أبو الفرج بن الجوزي من أئمة مذهبه المبرئين من هذه الوصمة[1] القبيحة الشنيعة؛ أَنَّ كل ما نسب إليه من ذلك كذب عليه وافتراء وبهتان ، وأَنَّ نصوصه صريحة في بطلان ذلك ، وتنزيه الله تعالى عنه.

فاعلم ذلك فإنَّهُ مهم. وإياك أَنْ تصغى إلى ما في كتب ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية وغيرهما ممن اتخذ إلهه هواه ، وأضله الله على علم ، وختم على سمعه وقلبه ، وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ، وكيف تجاوز هؤلاء

(١) في (ب): الوخمة.



الملحدون الحدود ، وتعدوا الرسوم ، وخرقوا سياج[1] الشريعة والحقيقة؛ فظنوا بذلك أَنَّهُم على هدى من ربهم وليسوا كذلك؛ بل هم على أسوء الضلال وأقبح الخصال ، وأبلغ المقت والخسران ، وأنهى الكذب والبهتان ، فخذل الله متبعهم ، وطهر الأرض من أمثالهم.

وإياك أَنْ تغتر أيضاً بما وقع في (الغنية) لإمام العارفين وقطب الإسلام والمسلمين؛ الأستاذ عبد القادر الجيلاني؛ فإنَّهُ دسه عليه فيها من سينتقم الله منه؛ وإلا فهو بريء من ذلك! وكيف تروج عليه هذه المسألة: الواهية مع تضلعه من الكتاب والسُّنَّةِ ، وفقه الشافعية والحنابلة؛ حتى كان يفتي على المذهبين ، هذا مع ما انضم لذلك من أَنَّ الله منَّ عليه من المعارف والخوارق الظاهرة والباطنة ، وما أنبأ عنه ما ظهر عليه وتواتر من أحواله.

ومنه ما حكاه اليافعي رحمه الله وَقَالَ: مما علمناه بالسند الصحيح المتصل أَنَّ الشيخ عبد القادر الجيلاني أكل دجاجة ، ثُمَّ لما لم يبق غير العظم توجه إلى الله في إحيائها فأحياها الله إليه ، وقامت تجري بَيْنَ يديه كما كانت قبل ذبحها وطبخها؛ فمن امتن الله عليه بمثل هذه الكرامات الباهرة ، يتصور أو يتوهم أَنَّهُ قائل بتلك القبائح التي لا يصدر مثلها إلا عن اليهود ، وأمثالهم ممن استحكم فيه الجهل بالله وصفاته! وما يجب له وما يجوز وما يستحيل! ﴿سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾[2] [النور: ١٦] ومما يقطع به كل عاقل أَنَّ الشيخ عبد القادر لم يكن غافلاً عما في (رسالة القشيري) التي سارت بها الركبان ، واشتهرت بَيْنَ سائر المسلمين؛ سيما أهل التحقيق والعرفان؛ وإذا لم يجهل ذلك فكيف يتوهم فيه هذه القبيحة الشنيعة؟! وفيها عن بعض رجالها أئمة القوم السالمين عن كل محذور ولوم أَنَّهُ قال: كان في نفسي شيء من حديث الجهة ، فلما زال ذلك عني كتبت إلى أصحابنا إني قد أسلمت الآن! فتأمل ذلك واعتن به لعلك توفق للحق إنْ شاء الله تعالى ، وتجري على سنن الاستقامة.

ولم نعلم أحداً من فقهاء الشافعية ابتلى بهذا الاعتقاد الفاسد القبيح؛ الذي ربما

(١) في (ب): أشباح.
(٢) في (ب) و(ج) بزيادة: ﴿يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾.

كتاب الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص٤١٥و٤١٦

ZITIERVORSCHLAG

Irshād Media (2026): Die Realität von Ibn Taymīyya. https://irshadmedia.com/de/posts/die-realitaet-von-ibn-taymiyya/ (abgerufen am 18. November 2026).

Kurzlink: irshadmedia.com/de/p/190/

Quelle: https://irshadmedia.com/de/posts/die-realitaet-von-ibn-taymiyya/ · Abgerufen am 18. November 2026